

آیات الاحکام فی تفسیری المیزان و مواهب الرحمن

آیات الاحکام در المیزان و مواهب الرحمن

www.ketab.ir

تهیه و تألیف:

اباقر افشار

میتاق طلاب عبدالحسن

میرشناسه: افشار، اباذر، ۱۳۶۴ -

عنوان و نام پدیدآور: آیات الاحکام فی تفسیری المیزان و مواهب الرحمن:
آیات الاحکام در المیزان و مواهب الرحمن / تهیه و تألیف اباذر افشار، میثاق
طلاب عبدالحسین.

مشخصات نشر: اصفهان: ریتاج، ۱۴۴۵ق - ۱۴۰۲.

مشخصات ظاهری: ۱۹۳ ص.

شابک: ۹۷۸-۶۲۲-۹۰۴۸۰-۰۰-۹

وضعیت فهرست نویسی: فیا

یادداشت: زبان: عربی.

یادداشت: عنوان دیگر: روش شناسی مطالعه آیات الاحکام در المیزان و
مواهب الرحمن.

عنوان دیگر: آیات الاحکام در المیزان و مواهب الرحمن.

عنوان دیگر: مطالعة آیات الاحکام در المیزان و مواهب الرحمن.

موضوع: تفاسیر شیعه -- مطالعات تطبیقی

Qur'an -- Shiite hermeneutics -- Comparative studies

موضوع: سبزواری، سید عبدالاعلی، ۱۲۸۸ - ۱۳۰۰. مواهب الرحمن فی تفسیر

القرآن -- نقد و تفسیر

موضوع: طباطبائی، سید محمدحسین، ۱۲۸۱ - ۱۳۶۰. المیزان فی تفسیر القرآن -

- نقد و تفسیر

موضوع: قرآن -- احکام و قوانین -- نقد و تفسیر

Qur'an -- Law and legislation -- Criticism and interpretation

تفاسیر فقهی -- شیعه -- روش شناسی

Qur'an -- *Legislative hermeneutics -- Shiite -- Methodology

شناسه افزوده: عبدالحسین، میثاق طلاب، ۱۹۸۱ -

رده بندی کنگره: ۵/BP۹۱

رده بندی دیویی: ۱۷۱/۲۹۷

شماره کتابشناسی ملی: ۹۴۱۲۶۶۱

اطلاعات رکورد کتابشناسی: فیا

نام كتاب: آيات الاحكام فى تفسيرى الميزان و مواهب الرحمن

نام نویسنده: اباذر افشار، میثاق طلاب عبدالحسن

ناشر: انتشارات ریتاج

شمارگان: ۳۰۰ نسخه

نوبت چاپ: اول

چاپ: دیجیتال

قیمت: ۱۲۵۰۰۰ تومان

آدرس: شهرستان اصفهان شهر بهارستان

شماره تماس: ۰۳۱۳۶۸۴۴۲۲۱

شماره موبایل مالک مسئول انتشارات: ۰۹۱۶۷۹۱۱۳۷۱

وب سایت: www.darb-reh.com

الإهداء

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة، إلى نبي الرحمة، نبينا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

إلى من قدمت سعادتي وراحتي على سعادتها، إلى من حملت مشقة الحياة من أجلى أُمى الحبيبة ... حفظها الله

إلى أخوتي وأخواتي سندي وعضدي فى أفراحى وأحزاني إلى زوجتى
أسمى رموز الإخلاص والوفاء ورفيقة الدرب إلى أولادي وبناتي ... فلذات
الأنجاد.



المقدمة ٩

الكليات والمفاهيم ١٣

المبحث الأول: التعاريف والمفاهيم ١٤

المطلب الأول: تعريف آيات الإحكام ١٤

المطلب الثالث: تعريف المنهج في اللغة والاصطلاح ١٧

المبحث الثاني: السيد محمد حسين الطباطبائي ٢٠

المطلب الرابع: وفاته ٢١

المطلب الخامس: مكانته العلمية والاجتماعية ٢٢

المطلب السادس: مؤلفات العلامة الطباطبائي ٢٦

المبحث الثالث: السيد عبد الأعلى السبزواري ٢٩

المطلب الأول: اسمه ونسبه ٢٩

المطلب الثاني: أسرته ٣٠

المطلب الثالث: ولادته ٣٢

المطلب الرابع: وفاته ٣٣

المطلب الخامس: مقامه العلمي ٣٥

المطلب السادس: شهرته بالأخلاق والعرفان ٣٥

المطلب السابع: مؤلفاته ٣٧

المطلب الثامن: مرجعيته ٤٠

المطلب التاسع: علاقته وارتباطه بالقرآن الكريم ٤١

دراسة منهجية آيات الاحكام في تفسير الميزان ٤٥

المبحث الاول: نبذة مختصرة عن منهج الطباطبائي في التفسير ٤٦

المطلب الأول: أسلوب العلامة الطباطبائي في تفسير القرآن ٤٦

المطلب الثاني: مبادئ القرآن العامة وأسلوب التفسير ٥٦

المبحث الثاني: الطباطبائي في تفسير الآيات الاحكام ٦٤

المطلب الأول: تفسير القرآن بالقرآن في تفسير آيات الاحكام ٦٤

المطلب الثاني: تفسير القرآن بالسنة في تفسير آيات الاحكام ٧٦

المطلب الثالث: الدلالة الحاقية ٨٤

المطلب الرابع: استخدام شأن النزول ٩٥

المطلب الخامس: استخدامه للنظريات والقوانين العلمية في تفسير آيات الاحكام

٩٩

المطلب السادس: الخلو من التعصب المذهبي في تفسير آيات الاحكام ١٠٦

المطلب السابع: أقوال الصحابة ١٠٨

دراسة منهجية آيات الاحكام في تفسير مواهب الرحمن ١١٣

المبحث الاول: منهج السيد عبد الأعلى السبزواري في تفسير آيات الإحكام ١١٤

المطلب الاول: استخدام شأن النزول ١١٦

المطلب الثاني: تفسير القرآن بالسنة ١٢٠

المطلب الثالث: السياق ١٢٤

المطلب الرابع: الخلو من التعصب المذهبي ١٢٦

المطلب الخامس: أقوال الصحابة ١٣٠

المطلب السادس: استخدامه للنظريات والقوانين العلمية ١٣٢

المطلب السابع: الدليل العقلي ١٣٤

المبحث الثاني: أثر تعدد المناهج آيات الاحكام في مواهب الرحمن ١٤٠

المطلب الاول: منهج تفسير القرآن بالقرآن في تفسير مواهب الرحمن ١٤٠

المطلب الثاني: منهج تفسير القرآن بالسنة في تفسير مواهب الرحمن ١٥٣

خاتمة الكتاب ١٧٣

الخاتمة ١٧٤

المصادر والمراجع ١٨١

المصادر والمراجع ١٨٢

المقدمة

يعد تفسير الميزان للعلامة المفسر الكبير السيد محمد حسين الطباطبائي من أكبر التفاسير وأعمها للقرآن الكريم قام به المؤلف بجهود عظيمة متواصلة على مدى يقارب عشرين عاما فكان هذا التفسير الفريد من نوعه وأسلوبه ومناقشته لكافة آراء العلماء المسلمين على مختلف طبقاتهم ومداركهم وتوجهاتهم يشمل كافة السور القرآنية من معظم الزوايا العقائدية والإيمانية والفلسفية والتاريخية والقصصية حتى انتهى إليه التفسير في عشرون مجلدا يشمل كافة العقائد الإسلامية والتوجهات المذهبية تناول في بحثنا هذا آراء اثنين من أهم العلماء والمفسرين في والعلمية تفسير آيات الأحكام هما السيد الطباطبائي في تفسيره الميزان والسيد السبزواري في تفسير مواهب الرحمن وذلك من خلال المقارنة بين التفسيرين فالمقارنة بين هذه الآراء لا تتم إلا عن طريق تبيان الآراء وتوضيحها بشكل مرتب ونسق منظم ونظرا لما

لأهمية آيات الأحكام من مكانة فى التشريع الإسلامى، فهو من الأركان الأساسية التى يقوم عليها مدار الإسلام فقد بحث العلامة الطباطبائى فى مفهوم الأحكام وناقش الأقوال والآراء التى تدور حول مداه فاعتنى ببحث آيات الأحكام من كل الجوانب سواء على المستوى العلمى أو على المستوى العملى وسواء على المستوى الظاهري أو على المستوى الباطنى، وسواء على المستوى الابتدائى أى الوسيلة أو العمل الصالح الذى يمكن أن يتوصل به إلى درجة أو على المستوى النهائى أى على مستوى الثمرات التى يظفر بها الإنسان إذا تحقق قوله تعالى (ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا) ولذلك نجد أن آيات الأحكام فى تفسير الميزان كما هو الحال فى كافة التفاسير القرآنية يمتد ليشمل تعريف الإيمان من الناحية اللغوية والاصطلاحية ثم البحث فى الوسائل التى يمكن للإنسان أن يتوصل للإيمان بموجبها. وكذلك البحث فى أنواع الإيمان الظاهري بالقول والفعل، أى بالجوارح والسلوك والإيمان القلبي بالعقل والوجدان. وكذلك البحث فى علامات الإيمان وهى تلك التى إذا ما تحققت فى الإنسان فيكون قد نال الدرجات العليا فى الإيمان وفاز برحمة الله ورضوانه فى الدنيا والآخرة وأخيرا بحث ما للإيمان من آثار تربوية ونفسية وأخلاقية يتمتع بها الإنسان المؤمن من الناحية الاجتماعية فى المجتمع فقد ذكر السيد عبد الأعلى السبزواري فى موضوع آيات الأحكام فى كتاب مواهب الرحمن ولا يخفى علينا المنهج الخاص الذى سلكه المؤلف فى تفسيره آيات الأحكام القرآن الكريم والفرق بينه وبين باقى التفاسير فالمؤلف اعتمد على تفسير القرآن بالقرآن بالدرجة الأولى، فكان يعرض الآيات التى تشرح وتوضح

بعضها بعضا فيما يتعلق بالموضوع ذاته. كما اعتمد على أسلوب السياق القرآنى فى الموضوع الواحد فعلى سبيل المثال إذا كان الموضوع يبحث فى القصص القرآنى نرى المؤلف يعرض الآيات القرآنية التى تتكلم عن القصص القرآنى ويستخرج منها الأسلوب القصصى الذى يدخل فى موضوع حتى لا يقوم ببحث الأمم السابقة. من الناحية وباعتبار اعتماد كل من المفسرين مناهج تختلف شيئا ما وتوجهات مختلفة فمن الطبيعى أن تختلف تفسيرها لكثير من الآيات ومن الآيات التى وقعت موضع اختلاف هى تلك التى تصنف بعنوان آيات الأحكام وهى الآيات التى يستنبط منها أحكام شرعية. وما سعينا لبيانها هنا هو بيان هذه الاختلاف مع الالتفات إلى الاختلافات المنهجية والتوجهات النمطية التى يحملها كل من المفسرين ذا أضيف إلى القرآن كقوله تعالى (ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه مزدجرٌ حكمة بالغة) فالما يراد بها الاشتمال على الآيات والقوانين المحكمة ويطلق الحكم على الحكمة أيضا كما نسب إلى النبى الأعظم (ص) الصمت حكم وقليل فاعله قوله تعالى (كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يثلوا عليكم آياتنا ويزكّيكُم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون).